

صندوق النقد الدولي  
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431  
الولايات المتحدة

بيان صحفي رقم 15/509  
للتنشر الفوري

10 نوفمبر 2015

اتفاق بشأن برنامج يتابعه خبراء الصندوق مع العراق

البيانات الصحفية التي تصدر في ختام بعثات صندوق النقد الدولي تضم تصريحات صادرة عن فريق خبراء الصندوق بشأن الاستنتاجات الأولية المستخلصة بعد زيارة البلد العضو. وتعتبر الآراء الواردة في هذا البيان عن وجهات نظر خبراء الصندوق ولا تمثل بالضرورة آراء مجلسه التنفيذي. ولن تترتب على هذه البعثة مناقشة في المجلس التنفيذي

زارت بعثة من خبراء صندوق النقد الدولي برئاسة كريستيان جوز مدينة عمان، خلال الفترة من 1 إلى 10 تشرين الثاني / نوفمبر 2015، لمناقشة برنامج يتابعه خبراء الصندوق (Staff Monitored Program, SMP) مع السلطات العراقية.

وفي نهاية الزيارة، أصدر السيد جوز البيان التالي:

تستمر العراق في مواجهة عدد من التحديات، ومن أبرزها النزاع المسلح المستمر مع الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، والذي يواصل إرهاب موارد البلاد، ويؤدي إلى انطلاق موجات جديدة من نزوح الداخلي، الذين وصل عددهم إلى ما يزيد عن 4 ملايين نازح في شهر حزيران / يونيو 2015. أما التحدي الرئيس الثاني الذي يواجهه العراق، فهو هبوط أسعار النفط، الأمر الذي يسبب صدمة خارجية كبيرة لميزان المدفوعات العراقي، ولإيرادات الموازنة، التي تعتمد، بالدرجة الأولى، على المقبوضات من النفط العراقي.

وفي ظل تلك البيئة الصعبة، فإن إجمالي الناتج المحلي متوقع أن ينمو بنسبة 1.5 في المئة في عام 2015، بسبب الزيادة في إنتاج النفط الموجود في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة العراقية، وفي مناطق حكومة إقليم كردستان. كذلك فإن عجز الحساب الجاري بميزان المدفوعات متوقع أن يرتفع ليصل إلى نسبة 7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2015، كما أن احتياطيات النقد الأجنبي، التي بلغت (59) مليار دولار أمريكي في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2015، متوقع أن تهبط، ولكن تيلم ما يعادل 9 أشهر من واردات السلع والخدمات في نهاية عام 2015.